

ما يدور



1 تغفو على السطور° . في عالمٍ مسحور° . بشعرها المنثور° . وسحرها المدحور° . وحلمها
المقهور° . أميرةُ النساء° . 2 يا سيداً موتور° . وتابعاً مأجور° . وخائفاً مذعور° . لن
يقفَ الطابور° . يهتفُ للمحطور° . في لغةِ الغباء° . 3 قد° باعنا الديجور° . أتى بصيصُ
النور° . يذكّرُ المغمور° . بالحلمِ والظهور° . في زمنٍ مكسور° . سيولدُ الرجاء° . 4 من
أنتَ يا مزجور° . وكلبهم مسعور° . لا يأمرُ المأمور° . فشعبنا المنصور° . بثورةِ المأسور° .
في ردمك الرخاء° . 5 تخطيطُ بالأحزان° . من دمعها الأكفان° .
في غمّةِ الكتمان° . في رحمِ الأوطان° . ماتت° بلا ألوان° . على فمِ السماء° . 6 عقيدةُ
الإنسان° . تسمو من الإيمان° . للشيءِ والنكران° . لو صرخة الجدران° . تبني من الشريان° .
حقيقةِ الإباء° . 7 في الأرضِ والأكوان° . أبطالنا شجعان° . في دمننا طفلان° . حرّيةُ
البلدان° . وموتنا التيجان° . ترسمهُ الدماء° . 8 يا فجرنا العريان° . في زحمةِ الجثمان° .
شهادتنا القربان° . يريدنا الخصيان° . أرضُ بلا عنوان° . وغربةُ انتماء° . 9 نقولُ للضجر° .
أغنيةَ المطر° . جاءت° إلى الخطر° . يحدثُها القدر° . تعيدُ بالصور° . ذاكرةَ الوفاء° . 10
نظامُها الحفر° . وشعبُها الخدر° . وثورُها البطر° . وتاجُها الشرر° .
وأُمَّها السقر° . وعذرُها البغاء° . 11 نغدو بلا وتر° . قصيدةُ الشذر° . تبوحُ بالنظر° .
داميةَ الكدر° . والموتُ منتظر° . في حافةِ البقاء° .
12 نثورُ في الخثر° .

والقلبُ قد° فطر° . للزرعِ والبشر° . والماءِ والحجر° . والزهرِ والثمر° .
حكايةُ ابتلاء° . 13 يا ملهماً مهبول° . وقائداً مشلول° . وفاقدَ الحلول° . وقاتلاً مقتول° .
وسارقاً مسؤول° . وهادمَ البناء° .
14 تعرفُ ما نقول° . وكيفَ قد° يجول° . في عقلك المخبول° . كرامةَ المفعول° . ستطلقُ
المغلول° . يصيرُ كالغناء° .
15 في غايةِ المعقول° . رائعةِ الفصول° . تركضُ بالحقول° . من قدمٍ مشلول° . لبائعٍ مذلول° .
في ثورةِ الفداء° . 16 ما بيننا يحول° . عن لحظةِ الوصول° . ستقرعُ الطبول° . للنصرِ
والأفول° . وينبتُ الخمول° . في جسدِ اللقاء° . 17 نموتُ للوطن° . حرّاً يّتي الثمن° . ما أصعبَ
المحن° . في ذلّةِ الوثن° . مصيرهُ البدن° . والروحُ في السماء° .